ابتلاع بقايا الطعام في فمه أثناء النهار

س: عندما يستيقظ الشخص في الصباح وهو صائم وكانت في فمه بقايا من سحوره فما الحكم إذا ابتلعه ؟

ج: لاشك أن الأكل من مفسدات الصيام .

قال تعالى : ( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ) البقرة/187.

ومعلوم عند المسلمين أن الصيام هو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع ، وسائر المفطرات .

والأكل هو إيصال جامد إلى المعدة عن طريق الفم .ولا يشترط في هذا الأكل أن يكون نافعا أو كثيرا ، بل لو ابتلع شيئا لا ينتفع به ( خرزة مثلا ) أو ابتلع شيئا قليلا ، فإنه يكون قد أفطر وأفسد صيامه .

وابتلاع بقايا الطعام التي تكون بين الأسنان يعتبر أكلا فيكون مفسدا للصيام .وهذا إذا ابتلعها الصائم مختارا .بحيث تمكن من إخراجها ولكنه ابتلعها عمدا .

أما إذا سبقت إلى حلقه وابتلعها ولم يتمكن من إخراجها فلا حرج عليه وصيامه صحيح ، لأنه يشترط في جميع مفسدات الصيام أن يفعلها الصائم مختارا ، فإن فعلها مكرها بغير اختياره فصومه صحيح ولا شيء عليه .

وخلاصة الجواب :أنه إذا تمكن من إخراجها ولكنه لم يفعل وابتلعها فقد أفسد صيامه ، وإذا ابتلعها بغير اختياره فصومه صحيح ولا شيء عليه .

الإسلام سؤال وجواب